

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (81)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني فقه كتاب التوحيد. كتاب في هذا البرنامج يتحدث فضيلة هذا الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في بيان وتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال ترجمته - 00:00:01

من خلال مسائله من خلال اختياره واهتمامه على الآيات وانتقاده لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب الصوتية. عثمان بن عبدالكريم. الجواب - 00:00:41

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:01

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة والاخوات - 00:01:26

ايديما بلغ اليه هذا الاثير ما زال الحديث متجددا في حلقة في بيان فقه كتاب التوحيد الشيخ المترجم محمد ابن عبد الوهاب لباب كتاب التوحيد انه ذكر في باب تفسير التوحيد - 00:01:43

وتفسير شهادة ان لا الله الا الله ذكر في اخرها اخر هذا الباب قال وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب فجعل رحمة الله ابواب التوحيد بعدها بيان وتوضيح لهذه الترجمة - 00:02:03

لما فيها من بيان انواع التوحيد الله جل وعلا والتحذير من انواع الشرك المسائل التي يقع فيها الشرك كثيرا فانه ترجم الابواب بعد هذا الباب في هذا التحذير واول باب ترجمته - 00:02:20

قال فيه باب من الشرك ليس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه رحمة الله في هذا التوب الى ظاهرة شهيرة من ظواهر الشرك بالله جل وعلا المناقضة لتوحيدة. وافراده بالعبادة - 00:02:38

ما هذه الظاهرة في هذا الشرك قوله باب من الشرك اي من انواع الشرك المناقض للتوحيد ليس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه بمناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد ان فيه بيان نوع شهير من انواع الشرك الذي يخاف منه - 00:02:59

وهذا الشرك قادر في اصل التوحيد او قادر في كماله كما يأتي في تفصيله ان شاء الله فان من انواع الشرك ان يلبس المشركون انواع الحلق على رقبتهم على اعضادهم في ايديهم في ارجلهم في اذانهم - 00:03:22

وانواع الخيوط وهي انواع المعلقات في لبس الحلقة والخيط ونحوهما من انواع المعلقات. لماذا؟ لرفع البلاء اي اي بعد نزوله. او دفع البلاء اي قبل نزوله وترجم رحمة الله ايضا - 00:03:42

على هذا الباب ايات واحاديث وذكر فيها اية وحدتنا فاما الاية قول الله جل وعلا قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره - 00:03:58

لو ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكلا المتوكلون فهذه الاية قلعت هذا الشرك في التعلق بغير الله. اما طلبا للشفاء او خوفا من الضرر قل افرأيتم - 00:04:16

هذا خطاب تحد واستنكار وهو يتضمن التقرير افرأيتم ما تدعون من دون الله اي ما يدعوه هؤلاء المشركون من دون الله سواء من الاشجار والاحجار والشمس والكواكب والاقمار او دعاء الصالحين احياء وامواتا. ان ارادني الله بضر - 00:04:36

هل هن كاشفات ضره؟ هل هذه المدعوات تستطيع ان تكشف الضر الذي اراده الله بعده او ارادني برحمة اراد الله عبده بخير ورحمة

هل تستطيع هذه المدعوات من دونه هل هن ممسكات رحمته - 00:04:59

وهذا استفهام انكار واستفهام تحدي قل حسبي الله عليه توكل المتوكلون وجه الاستدلال يستدل بالالية على الشرك الاصغر وانه وان

كانت واردة في الشرك الاصغر لكنها ايضا مبطلة للشرك الاعظم كما ابطلت الشرك الاصغر من غير وجه - 00:05:18

ولهذا لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الالية سكتوا فلم يجيبوا. لماذا؟ لأنهم خصموا اي لانهم لا يعتقدون ذلك فيها انها

تمسك برحمه الله او تكشف ضره الذي اراده بعده - 00:05:40

وهذا من اعجاز القرآن فاذا نفي شيئا لا يمكن اثباته. اذا اثبته الله في كلامه شيئا فلا يمكن نفيه ترجم عليها ايضا رحمه الله على هذا

الباب باب من الشرك ليس الخيط - 00:05:56

والحلقة ونحوهما لرفع البلاء ودفعه بحديث عمران بن حصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة

من صفر الصفر معدن يشبه النحاس فقال ما هذا - 00:06:12

وهذا استفهام استنكار قال من الواهنة يا رسول الله الواهنة نوع من الحمى من الوهن وهو العجز والكسل وموتة الحيل وقال عليه

الصلوة والسلام انزعها فانها لا تزيدك الا وها - 00:06:29

لا تزيدك الا وها. دل على ان ليس هذه الاشياء وتعليقها لاعتقادي انها تشفي ان هذا اعتقاد باطل فمن مات وهو يعتقد ذلك فقد مات

على شرك اكبر انزعها فانها لا تزيدك الا وها. ثم ذكر العلة الثانية فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا - 00:06:48

وهذا وعيid شديد قال الشيخ فيه حديث رواه احمد بأسناد لا بأس به. رواه ايضا ابن حبان ورواه الحاكم وقال الحاكم صحيح

الاسناد واقره على ذلك الذهبي فان الامام احمد قال فيه حدثنا خلف بن الوليد - 00:07:12

قال حدثنا المبارك عن الحسن قال اخبرني عمران ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر على عضد رجل حلقة. قال اراها من

صفر. فقال ويحك ما هذه قال من الواهنة يا رسول الله. قال اما انها لا تزيدك الا وها. انبذها عنك فانك لو مت وهي عليك ما -

00:07:31

ابدا ففي هذا الاستفهام والاستنكار من النبي عليه الصلاة والسلام عن ليس هذه الاشياء وهذه المعلقات اعتقادا لانها تجلب الخير او

انها ترفع البلاء والنحس والشر ثم ذكر الشيخ بعد ذلك حديثا رواه احمد ايضا عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه قال من - 00:07:55

علق تميمة فلا اتم الله له. اي من علقها وعلق قلبه بها من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعا فلا ودع الله له في رواية من تعلق

تميمة فقد اشرك. والودع هي الاصادف التي يخرجونها من البحار يعتقدون فيها انها تجذب الخير - 00:08:21

تدفع عنهم النحس والشر قال ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا وفي يده خيط من الحمى اي جعل هذا الخيط

ليقيه الحمى بزعمه فقطعه حذيفة منه - 00:08:43

وتلا قوله جل وعلا وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون حذيفة انكر هذا المنكر باليد وله رضي الله عنه سلطة لانه من صحابة

النبي عليه الصلاة والسلام. ومن كبار علماء المسلمين - 00:08:59

وانكره باللسان بما تلاه من قوله جل وعلا وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون هذا الباب فيه هذا النوع من انواع الشرك الذائعة

الشهيرة. وقد ترجم عليها الشيخ رحمه الله - 00:09:15

احدى عشرة مسألة نرجئها لكم الى لقاء اخر حيث هذا او ان انتهاء هذه الحلقة فنسأل الله جل وعلا ان يلهمنا واياكم رشدا وان يعيذنا

واياكم من سوء القول والقصد والعمل. وان يجعلنا من عباده الموحدين واوليائه المخلصين - 00:09:32

ويميتنا على الايمان لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحببتنا من المؤمنين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي

اممول والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة - 00:09:52

الله وبركاته. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام الله خيرا فقه. فقه كتاب

التوحيد. فقه كتاب التوحيد اعداد وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور - [00:10:12](#) -
علي بن عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدi - [00:10:46](#)